

أشار باحثون اقتصاديون إلى أن الأرقام المعلنة حتى الآن لعدد المكتتبين الأفراد في البنك الأهلي السعودية قد تكون متدنية نسبة لاكتتابات كبيرة أخرى جرت في السوق، إذ لم تتجاوز 266 ألف مكتتب.

ففي بيان صحفي، أعلن المستشاران الماليان ومديرا اكتاب البنك الأهلي التجاري، ، جي اي بي كابيتال واتش اس بي سي العربية السعودية، عن تغطية الاكتاب في أسهم البنك الأهلي التجاري المطروحة للاكتاب بما نسبته 10.2 في المائة من اكتاب الأفراد بنهاية اليوم الثالث (الثلاثاء)، وقد بلغ عدد المكتتبين 266 ألف مكتتب، فيما بلغت الأموال المحصلة 1.38 مليار ريال.

وبنهاية اليوم الرابع (الأربعاء)، أعلن مديرا اكتاب البنك الأهلي أنه تمت تغطية الاكتاب في أسهم البنك الأهلي التجاري المطروحة للاكتاب بما نسبته 13.9% من اكتاب الأفراد بنهاية اليوم الرابع، وقد بلغ عدد المكتتبين 355 ألف مكتتب، فيما بلغت الأموال المحصلة 1.88 مليار ريال

وقد بدأ الاكتاب في الأسهم المخصصة للأفراد الأحد، ويستمر لمدة 15 يوماً، ويشمل 300 مليون سهم بواسطة المكتتبين الأفراد من المواطنين السعوديين وهو ما يعادل 15 في المائة من إجمالي رأس مال البنك، بينما تُطرح سائر الأسهم، وعددها 200 مليون سهم، للمؤسسات.

وعلق عصام الزامل، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة "رمال لتقنية المعلومات" والمدون والكاتب الاقتصادي، بالقول في تغريدة له على حسابه بموقع تويتر، إن عدد المكتتبين في نهاية اليوم الثاني لم يتجاوز 167 ألف مكتتب، في حين وصف في نهاية اليوم الثالث إلى 266 ألفاً، وأضاف: "إذا استمرت الزيادة على نفس الوتيرة لن يتجاوز عدد المكتتبين 2 مليون."

وكانت اللجنة الدائمة للفتوى بالسعودية، والتي يرأسها سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، وعضوية المشايخ: أحمد المبارك، وصالح الفوزان، وعبد الله خنين، وعبد الله المطلق، قد ردت على سؤال حول الاكتاب، فأفتت بـ"تحريم الاكتاب والمساهمة في البنوك والشركات والمؤسسات التي تتعامل بالربا بيعاً وشراءً."

وما هي إلا ساعات، حتى أعلنت الهيئة الشرعية في البنك الأهلي التجاري، بعد الاجتماع بالمسؤولين بالبنك، أن الاكتاب في أسهم البنك الأهلي التجاري "سائغ شرعاً ولا حرج فيه." ولكن ظهر بعدها رئيس اللجنة الشرعية للمصرفية الإسلامية للبنك الأهلي، الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع، ليعلن أن الكلمة الأخيرة هي للمفتي. وقد أفتى عدد كبير من علماء المملكة بحرمة هذا الاكتاب والمساهمة فيه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com